

صحائف وقائع رقم 3

الفقر المرتبط بالعنصرية في عمليتي التعليم والتعلم

كيف يتعرض الأشخاص المتأثرين بالعنصرية للحرمان في التعليم والتعلم؟

- الكلية: في عام 2016 ، أصدر برنامج كراسي الأبحاث الكندية (CRC) ، وهو وكالة إتحادية كندية لجذب وإستبقاء كبار الأكاديميين، بياناً بأنهم فشلوا في تحقيق أهدافهم الوطنية السنوية المتمثلة في توظيف نساء كنديات، "الأقليات المرئية"، الأشخاص ذوو الإعاقة، والسكان الأصليون في كليات الجامعة. نقص التنوع يعزل السكان الأصليين وطلاب من ذوي اللون؛ يحرمهم من القدوة والإرشاد؛ ويقيّد القضايا التي يرغبون في دراستها.

التركيز على السكان الأصليين

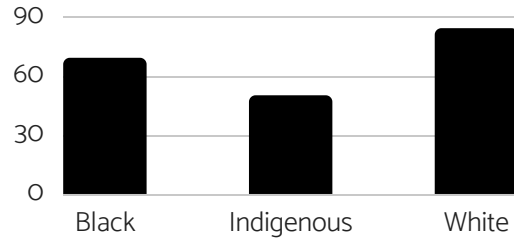
في عام 2011، لم يكن 27٪ من سكان الأمم الأولى في كندا الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 64، 17 ٪ من المييتيس و 27٪ من الإنويت يحملون شهادة أو دبلوم أو درجة، مقابل 11٪ للسكان غير الأصليين.



كان "الحمل / رعاية الطفل" هو السبب الذي أفاد به ربع نساء الامم الاولى من المييتيس و 38٪ من نساء الإنويت في كندا، لعدم إكمالهن الدراسة الثانوية.

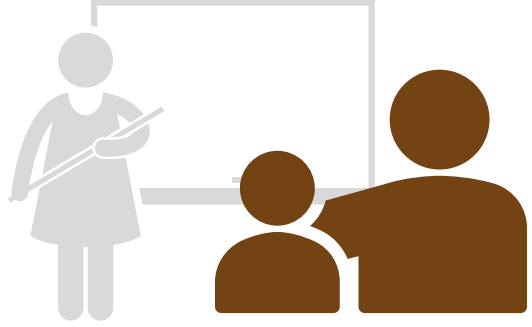
- حصل 11٪ من السكان الأصليين في كندا على شهادة جامعية أو دبلومة أو درجة علمية على مستوى البكالوريوس أو أعلى، مقابل 29٪ للسكان غير الأصليين.
- في عام 2017، تم توظيف 78.4٪ من السكان الأصليين في كندا الحاصلين على تعليم ما بعد الثانوي، مقارنة بـ 86٪ لغير السكان الأصليين.
- وجد إحصاء السكان لعام 2016 أنه منذ عام 2006، زاد عدد السكان الأصليين في كندا بنسبة 42.5٪، أي أكثر من أربعة أضعاف معدل نمو السكان غير الأصليين خلال نفس الفترة.
- 26٪ من طلاب السكان الأصليين - مقابل 47٪ من الطلاب البيض، تقدموا إلى جامعة أونتاريو وقبلوا بها.

في عام 2015، كان هناك 69٪ نسبة التخرج في المدارس الثانوية للطلاب السود و 50٪ للطلاب من السكان الأصليين، مقابل 84٪ للطلاب البيض.



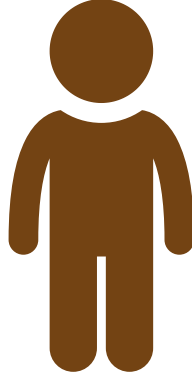
- **التدفق:** من المرجح أن يتم تدفق الطلاب السود والسكان الأصليين في برامج غير أكاديمية أكثر من الطلاب البيض أو بعض الطلاب المتأثرين بالعنصرية الآخرين. في عام 2015، أبلغ مجلس مدرسة مقاطعة تورونتو (TDSB) أن 53٪ من الطلاب السود و 48٪ من طلاب السكان الأصليين، مقارنة مع 81٪ من الطلاب البيض، كانوا مسجلين في البرامج الأكاديمية للدراسة؛ بينما 39٪ من الطلاب السود و 41٪ من طلاب السكان الأصليين، مقارنة بـ 16٪ من الطلاب البيض، كانوا في البرامج التطبيقية.
- **الطرد:** تم طرد الطلاب السود والسكان الأصليين وشرق المتوسط / جنوب غرب آسيا بشكل غير متناسب من مدارس TDSB الابتدائية/ الثانوية. كان الطلاب السود يمثلون 12٪ من مجموع طلاب TDSB لكنهم يمثلون 48٪ من جميع عمليات الطرد. بينما كان الطلاب من السكان الأصليين 0.3٪ من الطلاب ولكن واجهوا 1٪ من جميع عمليات الطرد؛ كان طلاب شرق المتوسط / جنوب غرب آسيا 4٪ من الطلاب ولكن واجهوا 8٪ من عمليات الطرد.
- **الشرطة:** يزداد تواجد الشرطة في المدارس التي تُعتبر "هشة" - معظمها مدارس بها أعداد أكبر من الطلاب السود نسبياً. من المرجح أن يؤدي إدخال برامج مكافحة التطرف في تورنتو، والتي تتضمن تدريب المعلمين على التعرف على علامات التطرف لدى الطلاب، إلى تكثيف التنميط العنصري ومراقبة الطلاب المسلمين.

”تم التعامل مع الآباء والأمهات أيضاً بطريقة مروعة وعدم احترام من الموظفين، لأننا لسنا فقط أفارقة، بل نعيش أيضاً في فقر، ويبدو أن الناس يساوون لون البشرة جنباً إلى جنب مع الفقر بالفناء ... يبدو أنهم لا يفكرون أننا نعرف عندما يتعاملون معنا بعنصرية وعدم احترام.“



- **القراءة:** وجدت TDSB أن 47% من الطلاب من شريحة الدخل الأدنى (الآباء الذين يكسبون أقل من 30,000 دولار في السنة) كانوا يستوفون معيار المقاطعة في القراءة، مقارنة مع 66% من الطلاب من أعلى شريحة دخل (الآباء يكسبون 100,000 دولار في السنة أو أكثر). (تذكر أن 62% من الأشخاص الذين يعيشون في فقر في تورنتو متأثرون بالعنصرية).
- **التعليم العالي:** أطفال الأسر التي لديها أدنى مستويات الدخل هم حوالي نصف احتمال أولئك الذين في أعلى مستويات الدخل للالتحاق بالجامعة.
- **معرفة القراءة والكتابة:** 65% من الناس الذين يتلقون المساعدة الاجتماعية غير قادرين على القراءة والكتابة بشكل جيد بما فيه الكفاية للعمل في المجتمع الكندي.
- **المناهج الدراسية:** لا تزال المناهج الدراسية "متمحورة حول الأبيض"، حيث تهميش تاريخ ومساهمات مجموعات السكان الأصليين ومجموعات اللون.

معدلات فقر الأطفال أعلى بين الأطفال الملونين وأطفال السكان الأصليين وأطفال المهاجرين. تبلغ معدلات فقر الأطفال في كندا 13% للأطفال غير المهاجرين البيض، ولكن 51% لأطفال السكان الأصليين (و 60% لأطفال السكان الأصليين الذين يعيشون في المحميات)؛ 32% لأطفال المهاجرين؛ و 25% لأطفال الملونين عندما تؤخذ كنسبه كلية.



ما الذي تم عمله حتي الان؟

شبكة التعليم المتعدد الثقافات في أونتاريو (AMENO) هي مجموعة من المعلمين المتعددين وأفراد المجتمع والآباء والأمهات الذين يعملون على مكافحة عدم المساواة والاستبعاد في مدارس أونتاريو. أنها توفر شبكة لدعم الدعوة والتعليم العام حول قضايا وبرامج العدالة.

www.ameno.ca/info@ameno.ca

Canadian Roots Exchange هي منظمة يقودها السكان الأصليون ومقرها في أونتاريو والتي توفر فرص التعلم التجريبي للشباب من السكان الأصليين وغير الأصليين مثل التبادلات والمؤتمرات حيث يجتمعون للتعلم والتعارف، والدعوة للتوعية والمصالحة بين الثقافات.

www.canadianroots.ca / info@canadianroots.ca

ملاحظات سريعة

- حين نشير إلى شعوب ملونة فإننا نتحدث عن كنديين من خلفية أو تراث غير أوروبي - سواء كانوا من ذوي البشرة الملونة المولودين في كندا أو المولودين في أماكن أخرى.
- عندما نشير إلى الشعوب الأصلية، فإننا نتحدث عن الشعوب الأولى والإنويت والميتيس.
- في تورنتو، 62% من جميع الأشخاص الذين يعيشون في فقر هم من مجموعات عرقية.
- 52% من سكان كندا من المجموعات العرقية الذين يعيشون في فقر مدقع يعيشون في أونتاريو.
- الأسر التي تقل عن مستوى الدخل المنخفض في كندا (LICO) أو مقياس الدخل المنخفض (LIM)، تنفق نسبة كبيرة من دخلها على الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والمأوى أكبر بكثير من الأسر العادية؛ هكذا يقاس الفقر.
- غالباً ما تتسبب العنصرية المنظمة في تحيزات مؤسسية خفية في السياسات والممارسات والعمليات التي تميز أو تلحق الضرر بمجموعات معينة من الناس. يمكن أن يكون ذلك نتيجة عمل الأشياء بالطريقة التي تم الاعتياد عليها دائماً دون التفكير في كيفية تأثيرها على مجموعات معينة بشكل مختلف.